

ثمرة الصوم - لفضيلة الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد

عبدالقادر شبيبة الحمد

في قوله عز وجل كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يعني ككتبه على الذين من قبلكم يعني من اتباع الانبياء السابقين الخامسة لعلكم تتقون. وآ قلت قريبا من شوي على ان قوله لعلكم تتقون - [00:00:00](#)

هذه ثمرة الصيام. وثمره الصلاة. وثمره الزكاة. وثمره الحج وثمره القصاص في القتلى وثمره الوصية عند الموت. السورة السمن هذا اللي فيه الاية اقراها هذي اللي اقراها هذي يا مية ثلاثة وثمانين من سورة البقرة الصفحة من اول - [00:00:20](#)
اول اول اول السمن ليس البر ان قلت لك الان امس ان المئة وستة وسبعين اية من اول الى الى الى قوله آ ليس البر ان تولوا كلها في الحوار. بين الاديان بين - [00:00:50](#)

الاسلام وبين اليهودية وبين النصرانية وبين اهل الشرك. يوقف كل واحد منه مقام ويسوقه واتفقنا معهم عليه ليكون شاهدا على انهم كذب فيما اختلفوا فيه. لاحظ لاحظ لاحظ سوق الشيء اللي هم متفقين عليه هل كنتم ام كنتم شهداء على ابراهيم اذ قال ربه اسلم قال - [00:01:10](#)

قال اسلمت لرب يعني الاسلام هو دين ابراهيم. قال اسلمت لرب العالمين. ووصى بها ابراهيم بني ويعقوب يا بني. ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك انا جاريتها في التوراة للعبادة - [00:01:40](#)

نعبد الهك واله ابائك ابراهيم وكان اله واحد. وكأنها في بعض الاناجيل لما في متى او مرقس هيوحنا او لوكا. نفس العبارة هذه ام كنت اذا حضر يعقوب الموت اذ قلبي ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسحاق والى ابائك ابراهيم واسماعيل - [00:02:00](#)

اسحاق اله واحد ونحن له مسلمون. طيب ما دام انتم اقررتم واباؤكم اقروا بانه الى واحد. ليش تقولوا ان الله ولد العزيز الله يا ليد اللي الهيقروه عندنا في المتفق عليه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واقروا عندك وتقولوا الى - [00:02:20](#)
السلاسة الاب والابن والروح القدس اله واحد. ثلاثة صاروا اله واحد. مع التمييز لكل واحد بصفته حقيقته ولا صابه قطعة واحدة.

يعني اختلطوا اختلاطا كلياً وتكونوا حقيقة واحدة. هذا ما يكون ولا يتأتى بحال من الاحوال. لا حلول ولا - [00:02:40](#)
ولا واحدة لا حلول في الله ولا او في العبد ولا اتحاد مع العبد من رب مع العبد ولا وحدة العبد مع الرب يعني مثل ما قالوا الحليون ان الله يحلف العبد. مثل ما يقولوا التبت ان الله يحل في اللام. ومثل ما يقولوا في الياباز في عهد ما هو بعيد - [00:03:00](#)

امبراطور ومثل ما يقول النصراني احيانا ان الله حلف عيسى. يقولوا حل الناسوت حل اللاهوت في الناسوت. حل اللاهوت في يعني حل الله في الناس. حل الله اله في الانسان. الانسان يعني. ومثل ما يقول بعض الناس ان الله حل في علي. ويقول بحال الله بكحل الله في علي يا اخي لا تكذبوا - [00:03:20](#)

الله ولا على انتم تعرضون انفسكم لبلاء عاجل واجل لا نظير له. اسلموا لله رب العالمين. ومن احسنوا ديناً ممن اسلموا لله بسم الله وهو محسن ومن ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوسخة والى الله عاقبة النظر. كل العباد - [00:03:40](#)
تورث تقوى الله عز وجل. انا قلت في اول الثوم ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق وشوفوا يا عباد الله ناظروا يا عباد الله الاية الكلمات هذي. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر - [00:04:00](#)

الآخر والملائكة والكتاب والنبين واتى المال على حبه ذوي القربى شف ذوي القربى واليتامى وزر الحسين اليتامى هم ما بيدون ما

ييونا حتى الاكل اليتامى على أنفسهم. ما حدثش ولى نكسوههم. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة - [00:04:20](#)

الكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوى القربى والیتامى یعنی یعنی تصیر امة متماسكة مترابطة متعاطفة متحدة كما قال النبی وحبيب الله ورسوله المؤمن كالبنیان يشد بعضه بعضا ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبیین. واتى المال

على حبه ذوى القربى والیتامى والمساكين وابن السبیل والسائلین - [00:04:40](#)

وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة. اسمع اسمع والموفون بعهدهم اذا عاهدوا. سواء مع مسلم ولا مع نصارى ولا مع يهود ولا مع

والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. اسمع اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. ختم الآية - [00:05:10](#)

بابي التقوى. یعنی كل الاعمال اللی قریبتها سواء كان راجعة الى عمل القلب كالایمان بالله واليوم الاخر والملك والكتاب والنبیین عمل عمل تشوفوا الناس وقاتلوا المال على العبيد والمساكين. او الوفاء بالعهد. اوصاف البساء قال اولئك المتقون. اولئك هم المتقون.

بعدها - [00:05:30](#)

يا ايها الذين امنوا سعادة كتب عليكم القصاص في القتلى. یعنی جميع ما الانسانية لحفظ دماؤها واعراضها واموالها واخلاقها وسلوكها

والتود بين كلها في هذا كتاب وهو يورث التقوى. كتب عليكم القصاص في القتلى. الحر بالحرور في المدينة هذه فيها - [00:05:50](#)

قبل الاسلام. اليهود بقري قريظة والنظير وقين قاع. القتل من من جماعة ما يفادى الا بقتيلين من الجماعة الاخرى. یعنی ما يرضون اذا قتل واحد منهم قتل انه يقتل القتل بالقاتل. ولكن لما خالفوا للتوراة لان التوراة يقولوا وكتبنا عليهم فان النفس بالنفس والعين -

[00:06:20](#)

عيني والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص! كتب عليه وكانوا ايه؟ في المدينة في اهل يد یعنی اليهود في

المدينة لا يجعلون القبائل اليهودية متساوية. دم اليهودي اللی من قائم القاع ما يعادل دم اليهودي من قريظة او - [00:06:40](#)

نظير وانت جاء الاسلام كتب عليكم القصاص بالقتلى. الحر بالحر والعبد طبعاً هذه الشخصية یعنی حكاية حكاية واقع واقع ولا

النفس بالنفس اعم والنبی عليه وسلم بيقول في حدیس صحيح لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان - [00:07:00](#)

رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس. والتارك لدينه المفارق للجماعة. یعنی اللی ينزع يده من ايه؟ بطاعة یعنی

اللی ينزع يده من طاعة الامام بعد ان بايعوه. يستحق القتل كينا من كان. يستحق القتل والتارك لدينه. المفارق للجماعة. وكما قلنا في

- [00:07:20](#)

رواه البخاري ومسلم في الفتن في اخر زي ما حديث حذيفة قال اذا في كذا قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم؟ قلت فان لم يكن

للمسلمين امام ولا جماعة. اسمع قال تعتزل الفرخ كلها. لا تقول دول طيبين ودول رادين. ولو ان تعض باصل شجرة - [00:07:40](#)

حتى يدركك الموت وانت على ذلك. هذا دين الاسلام. ويختمها بقوله ولكم في القصاص حياة يا اولي الاباب لعلمكم تتقون. وبعدين

يتكلم عن الوصية بالمال عند الموت. كتب عليكم بعدها مباشرة. كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراً. یعنی - [00:08:00](#)

فعلا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقاً على المتقين. حقاً على المتق اللی يخافوا ربهم ينفذون هالوصايا يعملون ثم يقول

كتب عليكم الصيام كما كتب عزيز لعلمكم تتقون - [00:08:20](#)